

## 340 - الخطبة الثانية لربيع الأول من كتاب مجموع متفرق للشيخ

### السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الثانية لربيع الاول. الحمد لله ذي الجلال الذي لا يزيده المدح جللا. والاكرام الذي لا يوقف على السؤال نوال والكمال الذي لا تكيف العقول له مثلا. تفرد وتوحد وتقديس وتمجد سبحانه وتعالى. قسم الرزق - 00:00:02

رزق حراما وحلالا. وفرق الخلق يمينا وشمالا ودبر الامر حالا واما. لا يسأل عما يفعل. وكيف يوجه المخلوق لوقوا للخالق سؤالا. احمده على نعمه التي تتواتي. واشكره ومن اطال في شكره فما تغالي. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:32

الله وحده لا شريك له. شهادة صحت نظرا واستدالا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق نورا يتلali غيثا يتواتي شم رفي ذات الله جلادا وجدا. فلم يبق لقائل مقالا. ولا لصائل مصالا. حتى - 00:00:52

جرى الناس اليه ركبانا ورجالا ونفروا في سبيل الله وبين يديه خفافا وثقالا. صلى الله وسلم عليه وعلى الله اكرم به وبهم نبيا والى اصحابه خير امة اخرجت للناس قرونها واجيلها. اما بعد فيها ايها الناس اتقوا الله - 00:01:12

فتدعى وتوبوا اليه فان الله تعالى يعلم ما انتم عليه. عباد الله من اتعب نفسه في طاعة الله فقد اراحها. ومن قيدها بفعل الاوامر وترك النواهي فقد اطلق سراحها. ومن اراد ان يدخل الجنة فليكتب فان التوبة النصوح في هذا الشهر مفتاحها. اخواني ايها الناس - 00:01:32

الامر عظيم وانما الغفلة عظيمة. فالخطب جسيم. ولكن اين الهمم الجسيمة؟ والموت حق. اذا حل حل القوى عزيمة وال عمر اذا فات فلا عوض عنه ولا قيمة. فاين المفترض لعمره الرائح بدارا قبل ان يموت؟ وain الملزم لعمله - 00:01:52

حذارا قبل ان يفوت. وain النادر على ذنبه والمهل مفسوح؟ وain التائب الى ربه وباب التوبة مفتوح وain العارف بالعاقبة يعمل على سلامتها قبل ان يفترس الهرم قوته ويختلس السقم صحته ويلزم المرض غفلته - 00:02:12

فيصبح والامراض تقلبه ويطلب نفسه بالانتهاء فلا يجد ما يطشه. قد ضاق عليه وسيع الفضاء لما اشرف على النقلة من ار الفباء الى دار البقاء. اذا صلى فيعينه على وسادة اذا اواما فباصعيه على عواده. وما عسى ان تنفعه - 00:02:32

الاحباء او تغني عنده الادوية او يداويه الاطباء. وقد ازف القضاء فصارت دواء هو الداء. هنالك او من الدنيا واهلها المطامع ويعلم عيانا ان الله هو الضار النافع. فما يتولى الله ولا يهمه الا - 00:02:52

خجلوا منه يوم قدومه عليه. يوم يندم الخلائق على ما قدموا. يوم تظهر الحقائق من الذين كتموا. يوم يهان الذين تلذذوا وتنعموا يوم يقتصر للذين ظلموا من الذين ظلموا. يوم تقطع الاسباب. يوم يرتفع الحساب - 00:03:12

يوم يطرق الاسماع سماع الداعي المجاب اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. جعلني الله واياكم من حاسب نفسه قبل الحساب. وتاب قبل ان يغلق دونها الباب. ان احسن الكلام كلام الملك العلام - 00:03:32

والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهدون. اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رفيع الدرجات على من - 00:04:02

ما شاء من عباده لينذر يوم التلاقي يومه بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. فمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس

بما كسبت لا ظلم اليوم. ان الله - 00:04:42

سرير الحساب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:22